

وبيان لقدرة الله ووحدانيته وقال سبحانه وتعالى هنا قال إن الله لذو فضل على الناس الله هو صاحب الفضل والمنة والنعم على الناس. الله ذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس - [00:05:07](#)

لا يشكرون أكثر الناس في غفلة يعني قليل من الناس من يشكر ويذكر ويقول الحمد لله الذي أنعم علينا بالليل تستقل فيه النفوس الحمد لله الذي أدى الذي أتانا بالنهار - [00:05:24](#)

لنتبغى فضلا من ربنا كثير من الناس أجي الليل نام وإذا جاء الصباح قام وتحرك فمشى لا يشكر ولا يعرف نعمة الله. هذا من هذا من الغفلة. قال ولكن أكثر الناس - [00:05:39](#)

لا يشكرون. ثم لما بين لك قدرة الله في أي شيء قدرة الله في مجيء الليل وذهابه ومجيء النهار وذهاب هذه الحركة قال ماذا؟ قال ذلکم الله ربکم هذا نريد ان نصل اليه وهو تقرير توحيد العبادة. ذلکم الله - [00:05:56](#)

سبحانه يعني ذلکم الذي صير هذه الاشياء هو الله يعني هو الواحد هو المعبود بحق ثم قال الله قال ربکم يعني الله هو الذي خلقکم وهو الذي خلق لكم هذه الاشياء. اذا لا يجوز لك ان تنتصرف - [00:06:20](#)

في العبادة لغير الله وانت ترى هذه النعمة عليك. ذلکم الله ربکم خالق كل شيء لم يكن خالق الليل فقط او خالق النهار بل خالق كل شيء. السماوات والارض والشمس والقمر والليل والنهار. والحيوانات - [00:06:41](#)

وطبيور والارض وما فيها من زروع وثمار الله خالق كل شيء لا الله الا هو شف يقرر لك توحيد وتوحيد. توحيد وتوحيد توحيد الالهية معناه توحيد العبادة يعني لا تعبد الا الله - [00:07:00](#)

توحيد الربوبية لابد ان تقر بان الله هو الخالق لا خالق لا خالق الا الله. شف قال هنا. قال قال ذلکم الله ربکم خالق كل شيء. لا الله الا هو فاني - [00:07:17](#)

وكون كيف تصرفون شف لما كانت الآيات هنا في سياق الخلق والربوبية وتقليل الربوبية وان الله هو الخالق شيخ قال قال سبحانه وتعالى من قال ذلکم الله ربکم خالق كل شيء - [00:07:34](#)

لا الله الا هو في سورة الانعام على العكس لما تقرأ في سورة الانعام يقول الله عز وجل هناك ذلکم الله ربکم لا الله الا هو خالق كل شيء لان سورة الانعام في سياق - [00:07:53](#)

التوحيد في سياق التوحيد وهنا جاء في سياق الخلق والتدبير والتصرف والملك. لذلك راعى التقديم هنا وراعى التقديم هناك. لا بد ان تعرف هذه الاشياء قال سبحانه وتعالى هنا فاني تؤفكون كيف تصرف؟ كيف تنتصرف وتعبد - [00:08:07](#)

حجر وشجر لا ينفع ولا يضر او تذهب الى احد الاضرحة واحد الاموات تطوف حوله وتدعوه وتقرب له القرابين وهو ميت ما ينفع ان تدعوه لا يسمعونا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - [00:08:29](#)

ترك الخالق المدبر الذي يستحق العبادة المنعم وتذهب الى مخلوق ضعيف ما يملك نفس الشيء او تذهب الى حجر او شجر مصنوع ماذا يصنع هذا؟ ماذا يصنع؟ ماذا ينفع؟ هذا يضرك ولا ينفعك - [00:08:47](#)

ذلکم الله لكم. قال ذلکم الله ربکم خالق كل شيء لا الله الا هو يعني فاعبدهم بانى تؤفكون كيف تنتصرف عنه ثم قال سبحانه وتعالى كذلك يقول مثل ما ان هؤلاء - [00:09:04](#)

انصرفوا عن عبادة الله وما اكثراهم الذين يعبدون الشياطين ويعبدون الالهة الباطلة ما اكثراهم ما الذي صرفهم الى عبادة هذه الاشياء وترك عبادة الواحد القهار. قال شف قال كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون. اذا - [00:09:20](#)

الخلل منهم الخل والسبب منهم وهذى عقوبة اسمع هذه عقوبة شديدة لما يقول لك الله سبحانه وتعالى كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ان كل من يجحد آيات الله - [00:09:43](#)

ويجحد نعم الله ويكر بها ولا يشكر ولا يعترف بان الله هو المستحق للعبادة وهو المستحق للشك. هذه يعاقب يعاقب بان يصرف عن عبادة الله الجزاء من جنس العمل وكما انه انصرف ولم يشكر الله غني عنه - [00:10:01](#)

نسوا الله فنسيهم وترکهم كذلك كيف قال كذلك يؤفق يصرف يعصى يصرف كذلك يؤفق الذين كانوا بآيات الله يجحدون يصرفون

ويبعدون ثم قال بعدها الله الذي جعل لكم الارض قرارا - 00:10:21

هذا نعمة ثانية. النعمة الاولى ما هي؟ نعمة النهار الان ماذ؟ نعمة خلق الأرض وجعل الأرض مستقرة لا تهتز ولا تضطرب
ممهدة تستطيع ان تبني عليها ان تزرع عليها ان تمشي عليها ان تنام. كل هذا مهياً لك. هذا نعمة. هذا نعمة ثالثة. الله شف الله الواحد
- 00:10:40

المنفرد بالخلق والتدبير والالوهية والعبادة هو الذي جعل لكم الارض قرارا اي مستقرة لا تضطرب جعلت من
الجمال وثبتها بالرواسي حتى لا تميل بكم طيب ثم قال ماذ؟ قال والسماء بناء اي جعل السماء كالسقف فوقكم - 00:11:08
سقفا محفوظا من الشياطين ومحفوظا من سقوطه عليكم. الله جعل الارض السماء كالبناء السقف قال وصوركم فاحسن
صوركم صوركم في احسن صورة يعني جعل صوركم من احسن الصور في اي صورة ما شاء ربك. يعني خلق الانسان في احسن
صورة لم يكن مثل الحيوانات - 00:11:32

بل جمله وحسنه ولقد كرمنا بني ادم هذه النعمة ماذ؟ كم رقم كم رقم خمسة خمسة اولا الليل ثانيا النهار ثالثا الارض قرارا
رابعا السماء يعني الليل والنهار والارض والسماء كل امامك هذى ايات عظيمة. ثم قال انت ايضا في نفسك نعمة عظيمة - 00:11:58
هذه الخامسة صوركم ولم يصوركم هكذا اي صورة؟ لا في احسن صورة صوركم فاحسن صوركم يعني خلقكم باشكال جميلة حسنة
قائم تقف على قدميك ليس كالحيوان على اربع او يزحف على بطنه. تصور ان هذا الانسان يزحف على بطنه - 00:12:27

تصور ان الناس كلهم الان يمشون يزحفون على بطونهم هذا سينكس سيكون فيه تعب ومشقة عليهم وبينفس الوقت لن يقوم باعمال
كما الانسان الذي يصعد مع السالم ويتحرك ويقفز على قدمين هذه نعمة عظيمة - 00:12:49

يمشي على قدم الحيوان يمشي على اربع الحيوان يأكل بفمه انت تأكل بيديك فضلك الله عليه يعني نعم عظيمة صوركم فاحسن
صوركم لم يجعل احدى عينيك اكبر من الاخرى جعلها على نفس الاخرى - 00:13:08
لم يجعل يدك احداهما اطول من الاخرى تصور انسان يمشي احدى يديه قصيرة والاخرى تصل الى الى رجليه فهذا ما يكون فيه
حسن خلق وجمال وهكذا القدم لو احداهما اطول الاخرى ما استطاع ان يمشي. وهكذا يعني نعم عظيمة يتصور الانسان الله صورك
في احسن صورة. اجمل صورة - 00:13:29

قال فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. هذه نعمة عظيمة اخرى يعني خلقكم وصوركم ولم يترككم هملا بل ساق لكم الارزاق تكفل
الله برزق الخلق جميعا حتى لو كانوا كفارا وملحدين - 00:13:55

يرزقهم الله يرزقهم الله لما قال ابراهيم وارزق اهله الثمرات من امن؟ ابراهيم يقول من امن بس ارزق من امن؟ قال لا ومن كفر ومن
كفر ارزقه حتى الكافر يرزقه الله. لانه خلقه لم يتركه هملا - 00:14:15

قال شف قالوا ورزقكم من الطيبات. ما قال ورزقكم من المأكل والمشارب لا. اختار لك الطيبات. في شر الى اي شيء ان الخبائث من
رزق الله الذي امرت به تناوله - 00:14:31

يأتي شخص يشرب محركات او يأكل محركات يقول هذا لم لم يبده الله لكم. ولم ولم ينفع الله عليك به ولم يأذن لك به. تأتي تشرب
الدخان او تشرب الشيشة - 00:14:49

او تتعاطى محركات او تأكل محركات او خبائث. الله ماذا يقول؟ رزقكم من الطيبات ما قال من خبائث طيبات غير الخبائث ان الله
طيب لا يقبل الا طيبا لا يجوز لك - 00:15:05

الله سبحانه وتعالى يقول للرسول يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. كلوا من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم شف لما ذكر هذه النعم قال ذلك عاد مرة ثانية. ذلكم الله - 00:15:21

الواحد المنفرد بالخلق وبالعبادة ذلكم الله ربكم اي خلقكم. ورزقكم فتبارك الله فتبارك الله احسن فتبارك الله رب العالمين. اي تبارك
الله ما معنى تبارك ما معنى تبارك؟ ها يا شيخ - 00:15:38

ما معنى تبارك ما معنى تبارك زيادة بركة الخير لما تقول تبارك يعني كثر خيره. الله تبارك تبارك الله علينا يعني كثر خيره علينا. البركة

من البركة وهي الخير الكثير - 00:15:57

شف قال فتبارك الله يعني عطاوه عطاوه وخيره عظيم لا ينتهي. تبارك الله من هو الله؟ قال رب العالمين كل هذا يقرر ماذا؟ يقرر انك لا تعبد الا الله ولا تخضع لله ولا تسجد الا لله ولا تدعوا الا الله هو الخالق هو الذي يستحق. تبارك الله رب العالمين - 00:16:14
قال سبحانه وتعالى بعدها هو الحي لا الله الا هو. هو الحي يعني الخلق والجن والانسان يموتون وهو حي لا يموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت الحي الذي لا يموت هو الحي سبحانه وتعالى. الخلق يموتون وهو لا يموت - 00:16:39
قال هو الحي ثم اتاك بتقرير التوحيد مرة ثانية. لا الله الا هو اي لا معبود بحق الا هو ادعوه ادعوا دعاء عبادة ودعاء مسألة ادعوه دعاء عبادة يعني اعبدوه - 00:17:02

ادعوا دعاء مسألة يعني اسئلوه ولا تسألاوا غيره ادعوا ربكم فقط ادعوه وادعوا مخلصين له الدين. اي جردوه بالطاعة والعبادة. لا تعبدوا معه احد. لا تشرك مع الله الاخر قال ان قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم يا رسول الله - 00:17:18
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. كيف تجعل لله شبيها؟ تجعل لله مثيلا وهو الذي خلقك. تجعل مع الله لها اخر قال فادعواه مخلصين يعني اخلص العبادة لله مخلصين الدين - 00:17:38

الحمد لله رب العالمين. حمد الله نفسه قبل ان تحمده انت. قبل ان يحمده الحامدون هو الذي يستحق الحمد يعني لا ينتظر ان لا ينتظر من الناس ومن الخلق ان يحموه قال الحمد لله رب العالمين. على هذه النعم وفيه ايضا تعليم للعباد - 00:17:55
ان يحموه ربهم تعليم لهم ان يحموه سبحانه وتعالى لا يحموه غيره الحمد لله رب العالمين. شف لاحظ الله رب العالمين. التوحيد وتوحيد الله توحيد الالهية يعني المعبود بحق رب العالمين اي الخالق الرازق المدير المتصرف في هذا الكون - 00:18:14
هذا معناه شف قال هنا المؤلف في تفسيره الذي جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه والنهر مبصرا قال اسند الابصار اليه مجاز لانه لان الناس يصررون فيه طيب ثم قال بعدها قال - 00:18:38

ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو انا تؤفكون؟ قال كيف تصرفون؟ عن الايمان بالله مع وجود هذه الدالة على على وجوب والايام به. قال كذلك يؤفك اي مثل هذا - 00:18:56

الذى افک عن طاعة الله يؤفك كل شخص لا يريد الطاعة ويعرظ طيب قال بعدها سبحانه وتعالى هنا قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله شوف بعد هذا كله هذه المسيرة طويلة - 00:19:12
في تقرير توحيد الالهية توحيد الربوية انه هو الرب وحده. هو الخالق وحده هو المعبود بحق وحده. لما قرر هذا الامر كله قال بعدها ماذا قال قل لهم انا نهيت - 00:19:31

ان اعبد الذين تدعون من دون الله قرآن نهيت عن عبادة الاصنام كيف تعبدونها انتم؟ انا جاعني النهي ان اعبد ان اعبد الذي تدعون تدعون يعني تعبدون. من دون ان تعبدون وتسألون هذه الاصنام من دون الله. لما جاعني البيانات جاعني القرآن - 00:19:47
وجاعني الوحي وامررت ان اسلم لرب العالمين. استسلم لله وانقاد لشرع الله. لا اشرك به هذا شوف هذى كأنها ماذا؟ فذلكة نتيجة هذا الكلام الطويل الذي سمعناه قبل قليل كله كأنه في نهاية المطاف يقول - 00:20:06

قل انا امرت ان اعبد الله ونهيت ان اعبد اعبد غيره ان اعبد غيره قال سبحانه وتعالى بعدها هو الذي خلقكم من تراب. تعود الایات الى التقرير مرة ثانية. الليل - 00:20:26

النهار الذي ذكر الارض السماء صوركم رزقكم هذى كلها ادلة عاد الى اي شيء عاد الى خلق الانسان قال انظر في نفسك قال هو الذي خلقكم من تراب. من الذي خلق ادم؟ خادم غير موجود - 00:20:43

لما قال الله اني جاعل في الارض خليفة ما كان غير كان غير موجود فالله خلقه خلقه من اي شيء من تراب. طيب اذا كان خلقه الله من تراب زين - 00:21:02

انت معني يا شيخ الله خلق ادم من وين؟ من اي شيء من تراب. طيب في اية يقول من طين صح من طيب وفي اية ثلاثة يقول من صلصال كالفخار - 00:21:17

وفي اية رابعة يقول من حماً مسنون كيف نجمع بينهم ها كيف يعني لو جاك واحد سألك واحد غير مسلم قال لك انت في كتابكم يقول الله ادم مخلوق من تراب ومرة من طين هذا تناقض - 00:21:29

حمام مسنون صلصال كيف ممتاز يتحول طين ايه يعني باختصار هذى مراحل من رمى ادم تراب وضعت عليه الماء اصبح طينا. الطين لما يحرق بالنار حماً مسنون. لما ينشف ويبيس يكون - 00:21:46

صلصال كالفارار. صلصال يحدث صوت. مثل الفخار. الاشياء الفخارية هذا عشان اذا جاءك سألك سؤال قال هذا تناقض كيف تقول كذا وكذا؟ نقول لا لا لا هذى مراحل من رمى ادم. شف قال هو الذي خلقكم - 00:22:14

من تراب اي خلق قال خلق اباكم ادم من تراب الخلق الاول ثم من نطفة اي ذريته النطفة هي الماء المهين. يعني جعل ذريته من هذا الماء. يتناسلون عن طريق النطفة. الماء - 00:22:33

التي يقذفها الرجل في رحم المرأة وت تكون وتمر ايضا ب اي شيء تمر بمراحل تمر بمراحل قال شف قال من نطفة ثم من علقة بعد النطفة اذا مكثت كم يوم اربعين يوم في الرحم. تتحول هذا الماء المهين يتتحول الى قطعة دم - 00:22:53

سميت علقة لانها تعلق في جدار الرحم. وتبقى اربعين يوم. شف بعد اربعين يوم تتتحول الى ها مضفة. المضفة قطعة دم قدر ما يمضغ الانسان قطع الدم قطعة او قطعة لحم تتتحول من كونها دما الى كونها لحما قطعة لحمة - 00:23:17

يبقى بمقدار المضفة في الرحم لمدة اربعين يوم اصبح عندنا كم المدة؟ مئة وعشرين. نطفة علقة مضفة مضت مئة مضت مئة وعشرين يوم الله يرسل الملك فينفح فيه الروح فينفح فيه الروح بعدما تخلق - 00:23:40

قال مخلق او غير مخلقة. مخلقة يعني خلقها الله بمعنى شكلها. جعل لها ايدي وارجل ورأس. واجهزه كاملة سبحانه وتعالى يصوركم في الاراحم كيف يشاء. غير مخلقات تسقط تسقط ولا ولا يخلقها الله - 00:24:02

اما المخلقة تستمر في الرحم. بعدها ينفح فيها الملك حتى تتحرك. اصبح فيها روح. تتحرك تؤمر باربع كلمات بكتاب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. كل انسان مكتوب رزقه في بطن امه - 00:24:22

و عمله ماذا يعمل وليس المقصود العمل الوظيفي لا عمل الصالحات من صلاة و زكاة و صيام او عمل اهل الفجور. اهل الفجور من فسق وكفر بالله والحاد بعمله ورزقه و عمله واجله متى يموت - 00:24:42

اجلهم قبل ان يسقط على الارض والله قد علم متى يموت؟ في اي ساعة وفي اي لحظة كم يبقى على هذه الارض يعيش ثم بعد ذلك ماذا؟ قال شقي او سعيد - 00:25:04

اما من اهل الشقاوة او من اهل السعادة شوف قال هنا خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة قال ثم يخرجكم بعدهما ينفح فيه ينفح فيه يستمر هذه المدة الى ان يأتي وقت خروجه - 00:25:20

يعني بعد مئة وعشرين يوم يبقى الى ان تتم تسعة اشهر قد تزيد وقد تقل هذى هذى المرحلة تكون وخلق في بطن امه ثم اذا اراد الله خروجه سهل له خروجه ثم السبيل - 00:25:39

ميسرة. ما يستطيع احد لا طبيب ولا غيره ان يخرجه. الا اذا اراد الله ان يخرج خرج باذن الله. قال سبحانه وتعالى ثم يخرجكم شف عبارة القرآن - 00:25:56

من الذي يخرج الاطفال من بطون امهاتهم؟ الطبيب ولا ماذا؟ قال ثم يخرجكم طفلا طفلا يعني اطفالا لانه مصدر ثم يخرجكم طفلا تخرجون اطفال صغير. قال ثم تبلغوا اشدهم اي يقيكم تعيشون - 00:26:10

حتى تبلغوا اشدهم ما هو بلوغ الاشد الاشد يعني متى؟ قال قال المؤلف هنا تكامل قوتكم من الثالثين الى الاربعين هذى الاشد الاشد يبلغ سن البلوغ خمسطعش تقريبا. قد يزيد قد يقل. هذا يسمى سن سن البلوغ. لكن سن الاشد - 00:26:32

كما قال سبحانه وتعالى ولما بلغ اشده واستوى بلغ شدة واستوى من الثالثين الى الاربعين هذى قوة الشباب قوة الشباب فقال هنا ثم تبلغوا اشدهم ثم تكونوا شيوخا. تكونوا شيوخا يعني - 00:26:58

تصلون الى مرحلة الشيخوخة مرحلة الشيخوخة قال ومنكم من يتوفى من قبل يعني ما يصل ما يصل مرحلة الشيخوخة يموت قبل

في شبابه في طفولته في في الاشهر قد يموت قال ومنكم من يتوفى من قبل - 00:27:15

من قبل الاشد ومن قبل الشيخوخة يعني ثم قال ثم لتبلغوا منكم ويتوافى من قبل. ثم قال ولتبلغوا اجلا مسمى. قال جعل لكم هذه المراحل تمر بكم تعيشوا لتعيشوا في هذه الدنيا حتى يأتي الاجل. لتبلغوا اجلا مسمى وهو - 00:27:37

وقتا محددا في خروجك من هذه الدنيا. خلاص ترحل انت لك مدة معينة تعيش فيها خلاص اذا جاء وقت الرحيل ترحل عمرك ثلاثةين عمرك عشرين عمرك خمسين اربعين ستين ثمانيين جاء وقت الرحيل ما احد يستطيع ان يقف في وجهه - 00:28:03

خلاص تمشي مهما كانت اعمالك واشغالك ومهما كان ت يريد ان تكمل شيء من اعمالك ما تستطيع خلاص الرحلة قد جاء وقتها اذهب اخرج هذا معناه قال ولتبلغوا اجل مسما قال ولعلكم تعلقون - 00:28:21

كلمة ولعلكم تعلقون هي الهدف يعني الله اخبرنا بهذه الاخبار لماذا؟ قال حتى تعقل انك مخلوق وان الذي خلقك ودبرك وتصرف فيك هو الله. يسمح احد من الخلق. فاعلم ان الذي خلقك هو الذي امرك بعبادته. فاعبد الله - 00:28:40

ولا تعبد غيره فان عبادت غيره مصيرك الى النار. فاعبد ربك حتى تكون من اهل الجنة. هذا معناه هذا دليل من دلائل التوحيد فامنوا بكم. لا تزال الايات مستمرة. تفضل اقرأ يا شيخ - 00:28:58

احسن الله اليكم قوله تعالى هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امر او عدى ايجاد شيء فانما يقول له كن فيكون بضم النون وفتحها بتقدير ان اي يوجد عقب الارادة التي هي معنى القول المذكور. الم ترى الى - 00:29:15

الذين يجادلون في ايات الله القرآن انا كيف يصرفون عن الايمان الذين كذبوا بالكتاب بالقرآن ما اوصلنا به رسالنا من التوحيد والبعث وهم كفار مكة فسوف يعلمون عقوبة بتکذیبهم. اذ الالغال في اعناقهم. اذ بمعنى اذا والسلال عطف على - 00:29:36

الالغال فتكون في الاعناق او مبتدأ خبره محذوف اي في ارجلهم او خبر او خبره يسحبون اي جرون بها؟ في الحميم اي جهنم ثم في النار يشجرون يوقدون. ثم قيل - 00:30:02

ان لهم تبكيتا اينما كنتم تشركون. من دون الله معه. وهي الاصنام. قالوا غابوا عنا فلا نراهم. بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا انكروا عبادتهم اياته ثم احضرت قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:30:22

الوقودها كذلك اي مثل اظلال هؤلاء المكذبين. يضل الله الكافرين ويقال لهم ايضا دانكم العذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق من الاشرك وانكار البعث وبما كنتم تمدون تتوسعون في الفرح - 00:30:52

ودخول ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى مأوى المتكبرين. طيب بارك الله فيك. يقول سبحانه وتعالى هو الذي يحيي ويميت يعني المنفرد بالاحياء والاماتة هو الله سبحانه وتعالى. لا يستطيع احد ان يحيي شخصا - 00:31:18

ولا يحييه ابدا الا اذا اراد الله امره الا اذا اراد الله فالذي يحيي يحيي الخلق هو الله. يحييهم الحياة الاولى بان يخلقهم في بطون امهاتهم. يحييهم الحياة الثانية ببعثهم من قبورهم. امتن اثنتين واحيتن اثنتين - 00:31:39

فيحيي ويميتهم اي انه كانوا غير موجودين في العدم ثم يحييهم عندما يخرجون من هذه الدنيا احمدتنا اثنتين الموتة الاولى قبل ان يخلقهم كانوا امواتا كنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم يحييكم. اربع - 00:31:59

الحياة ثنتي موت قال هو الذي يحيي ويميت شف فعل مضارع وش يدل عليه استمرار يعني لا ما يقال احيا وانتهى لا يحيي كل كل لحظة مو بكل كل لحظة هذا يموت وهذا تابع انت المستشفيات وشوف الاموات كم يموت فيها - 00:32:22

وشوف الاحياء كم يولد فيها قال هو الذي يحيي ويميت يدل على وحدانيته ثم قال فاذا قضى امرا اراد ان يوجد شيئا اي امر من الامور ما نقول امر محدد في - 00:32:44

اذا قضى امرا قضاه سبحانه وتعالى يعني اراد ايجاده فانما يقول له كن فيكون بين الكاف والنون تظن الله يعجزه شيء في السماوات لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض - 00:33:01

وانما يقول للشيء كن فيكون. بمجرد كلمة او ب مجرد هذين الحرفين. كن فيكون بلحظة يعني لا يحتاج الى وقت شوف قال كن فيكون بلحظة فيكون اي فان يكون او فيكون بدون تقدير بدون تقدير يعني يوجد - 00:33:20

قد عقب الارادة مباشرة مباشرة سبحانه. ثم قال الم تر الى الذين يجادلون يقول مع هذا البيان كله خلق جعل الليل سكنا والنهار
مبصرا خلق السماء بناء والارض قرارا وصوركم وخلقكم في مراحل نطفة علقة مضفة كل هذا - [00:33:42](#)

ثم يحيي ثم يميت ثم تجد من يجادل في الله يجادل في وجوده في قدرته في وحدانيته قل لا ما فيه. من قال لك ان في الله هذا كذا
طبعية الخلق كذا الخلق سماوات وارض وناس يمشون وبس ما في الله ما احده ما في - [00:34:08](#)

ملحد جاحد فا يجادل في الله يقول ما في لهم ما في خالق ولا في احد او يجادل بالوحدانية الله ما يقول لماذا نعبد الله
وحده من قال لك انت ان الله هو الذي يستحق العبادة وحده؟ يجادل في ملكه يجادل في تصرفاته هذا - [00:34:25](#)

هذا يجادل بالباطل لا دليل عنه ومن الناس من يجادل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانى عطفه
متكبر ما عنده لا عنده مستند ولا عنده دليل ولا عنده حجة ولا شيء بس جدال بدون فائدة. وجدال عقيم - [00:34:44](#)

لا دليل عليه لا شيء يرتكز عليه. شف قال سبحانه هنا المتر الى الذين يجادلون في ايات الله يجادل في الله ويجادل في اياته وفي
القرآن انى يصرفون كيف يصرفون عن الايمان وهم يقرأون القرآن ويسمعون القرآن ويعرفونه - [00:35:05](#)

ثم بين لك السبب في جدال لماذا يجادلون؟ قال الذين كذبوا بالكتاب كذبوا بالقرآن فاصبحوا يجادلون فيه. لو انهم لم يكذبوا لو
صدقوا ما جادلوا وبما ارسلنا به رسالنا بالقرآن وبالرسل ايضا وبالادلة - [00:35:25](#)

ما ارسلنا به رسالنا من التوحيد والبعث والايام وافراد الله بالطاعة قال فسوف يعلمون اي شخص لا يؤمن ولا يصدق بآيات الله
ويجادل ويردها ويعترض واقول حقيقة ايتها الاخوة لا تظن ان الذي يجادل في ايات الله انه ملحد ولا كافر. من ابناء المسلمين - [00:35:43](#)

تجد من يقول لك الحجاب ليش تحجب المرأة لماذا تتحجب؟ لماذا نكتمها كتما؟ من قال لك ان الحجاب شرعا لله؟ يجادل في ايات
الله يجادل في ايات الله يجادل في قوله من قال لك الحج فرطه - [00:36:07](#)

نتعب أنفسنا وحج وحر وكذا من قال لك ان الصيام من اخشى ان يصوم فيصوم من لا يصوم يجادلون في فرائض مسلمات يجادلون
في ايات واضحة هؤلاء في قلوبهم مرض. وان كان يدعى انه من ابناء المسلمين. لكنه لا يؤمن ولا يسلم - [00:36:20](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله امرا اذا قال الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار انت. انت لك ان
تقول سمعنا واطعنا - [00:36:42](#)

وستجيب لله عز وجل سبحانه وتعالى. ما تقول تلك اليهود سمعنا وعصينا وانما تقول سمعنا واطعنا. شف قال الم تر الى الذين
يجادلون في ايات الله في القرآن واحكامه ان يصرفون الذين كذبوا بالكتاب بالقرآن وبما ارسلنا به رسالنا - [00:36:53](#)

فسوف يعلمون تهديد عقوبة شديدة فسوف يعلمون ماذا؟ يعلمون عقوبة هذه هذا الجدال والاعراض عن طاعة الله والتذكير ما ما
هي عقوبتهما؟ ها؟ ما هي عقوبتهما؟ قال عقوبتهما يوم القيمة اذ الاغلال في اعناقهم - [00:37:13](#)

سلال يسحبون كيف ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى كيف الاغلال في اعناقهم؟ تؤخذ يداه وتتشد على عنقه وترتبط بقوة الاغلال يعني
الاربطة يعني تؤخذ يديه وتغل في عنقه ما يستطيع ان يتصرف بيديه. الاغلال في اعناقهم. انتهى الامر؟ لا - [00:37:36](#)

السلال في قدميه. ويسحب لا يستطيع ان يمشي لا يستطيع ان يحرك يديه. هذى عقوبة من يعرض على شرع الله ويكتب ويجادل
في في ايات الله وفي توحيد النتيجة اذ الاغلال في اعناقهم والسلال اي في اقدامهم - [00:38:00](#)

يسحبون الاغلال في الاعناق والاساسة في الارجل ثم يسحبون اي يجرون على وجوههم على وجوههم يجرونا يسحبون في النار على
وجوههم يسحبون ثم اين يذهب بهم؟ قال في الحميم الحميم النار الحار الحميم الماء الحار - [00:38:22](#)

الماء وسقوا ماء حميما فقط امعائهم يلقون في الحميم حتى تتقطع اجسادهم قال في الحميم في نار جهنم التي مأواها اشد حرارة.
قال في الحميم ثم في النار يلقى في الماء الحار حتى ينصل - [00:38:45](#)

ثم بعد ذلك لا ينتهي الامر يؤخذ ويلقى في النار. قال ثم في النار يسجرون اي تؤخذ عليهم وتسجرون عليهم بقوة فما بين ماء حار انتهى
حره وما بين نار جهنم تتلظأ تحرقهم النار - [00:39:04](#)

قال في الحميم ثم في النار يسجنون. هل ينتهي الامر؟ لا يعاتبون وتسخط عليهم الملائكة وتأنبهم وتعتب عليهم. تقول لهم ماذا؟ ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون وين شركاءكم الذين كنتم تذهبون اليهم - [00:39:26](#)

تطوفون حولهم يطوفون حول القبور وتدعونهم من دون الله يا فلان يا فلان المدد المدد وتنذهبون الى الاصنام وتعبدونها اين شركائكم الذين كنتم تشركون؟ اين؟ قال اينما كنتم تشركون من دون الله - [00:39:46](#)

الاصنام وغيرها قالوا ضلوا عنا اعترفوا وين ضلوا؟ قال ذهبوا لا ندري اين ذهبوا ما نصرونا ولا وقفوا معنا ولا شفعوا لنا ولا نفعوا نفعونا قالوا ظننا - [00:40:03](#)

قالوا ضلوا عنا غابوا لا ندري اين ذهبوا. ضلوا عنا انا لا نراهم الان ثم قالوا بل للاضراب انتقال لم نكن ندعوا من قبل شيئا ايه الان اول شيء اعترفوا انهم ظلوا قال لا ندري اين ذهبوا. ثم بعد ذلك انكروا قالوا لا نحن ما اشركنا - [00:40:19](#)

والله ربنا ما كنا مشركين قالوا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا انكروا عبادة الاصنام اذا انكروها هل يسلم لهم ما يسلّم لهم؟ تحظر هذه العبادات - [00:40:40](#)

الاصنام يؤتى بها امامهم وغيره من الاصنام فيوقفون ويقولون هذا الصنم الان يتكلم انك كنت تعبده فيقول هذا يعبدني وهذا يعبدني. وهذا الصنم كلهم يعترفون قال تحظر امامهم هذه - [00:40:56](#)

قال انكم ما تعبدون من دون الله انتم وما تعبدون من الله حسبوا جهنم يؤتى بهم وبعبوداتهم حتى الذين يعبدون الشمس ويعبدون القمر يؤتى بالشمس امامهم والقمر وتلقى في نار جهنم. هذى معبوداتكم تتفعكم ما تتفعكم. تحظر امامه. شف قال - [00:41:13](#)

قال بل لم نكن ندعوا من قبل شيء قال كذلك يظل الله الكافرين. مثل هذا الظلال الذي وقع لهم يظل الله كل كافر كل من يعرض عن طاعة الله - [00:41:33](#)

ثم قال ويقال ايضا من التأنيب عليهم وايضا السخط عليهم او السخط عليهم قال ذلک بما كنتم تفرحون طيب الفرح فيه الشاي فرح ما في شيء كل يفرح قال لا تفرحون في الارض بغير حق - [00:41:47](#)

لو كنتم تفرحون بالحق ما اعترضنا عليكم. المؤمن يفرح قال الله سبحانه وتعالى قال ويومئذ يفرح المؤمنون وقال بذلك فليفرح يفرح المؤمنون المؤمنون يفرحون ما في شيء ما شك اننا نفرح فراح مطلوب لكن فرح محرم الله لا يحب الفرحين لذلك لما - [00:42:07](#)

انا هارون يفرح فرح بطر واستكبار قال لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين لا يحب الفرحين لو جاءك سائل وسألك قال لك الفرح جائز في القرآن ولا محرم؟ ماذا تقول - [00:42:29](#)

جاهز على الاطلاق ولا احيانا احسنت نقول الاصل جائز لكن اذا كان على وجهه التكبر على وجه التكبر والاعراض والكفر هذا الله الله عاقبهم قال ذلک بما كنتم تفرحون في الارض - [00:42:44](#)

في غير الحق يعني فرح بغير الحق. فرح وش ماذا؟ يفرحون باصنامهم. يفرحون بالياتهم يفرحون بالافساد في الارض. هكذا يفرحون يعني في كل ما يسخط الله. قال بغير الحق وبما كنتم تمرحون. شف تفرحون تمرحون. في فرق - [00:43:02](#)

ولا كلنا واحد نقول لا في فرق. القرآن ما يقول تفرح وتمرح وتكون كل واحد تفرح الفرح معروف السرور ضد الحزن هذا واضح معروف الفرح ما احد يستطيع يقول انا ما اعرف الفرح. تمرح اي تتكبر - [00:43:24](#)

لأنهم يفرحون ويتكبرون على المسلمين ويتكبرون على طاعة الله. وهم جمعوا بين الفرح السيء والتكبر عن طاعة الله. شف قال بما كنتم تفرحون في الارض بغير حق وبما كنتم تمرحون. المرح - [00:43:40](#)

التكبر تكبر يعني الله سبحانه ماذا قال؟ قال ولا تمش في الارض مرح اي متكبرا في مشيتك تتكبر على خلق الله من انت اذ قال وبما كنتم تمرحون ثم تأتي العقوبة الشديدة قال ادخلوا ابواب جهنم - [00:43:57](#)

خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. ينقلون من مكان الى مكان من مكان لمكان حتى تغلق عليهم ابواب جهنم فيدخلون وتغلق عليهم انها عليهم مؤصلة اي مغلقة قال مأوى ادخلوا فبئس مثوى ماذا؟ المتكبرين لأنهم تکبروا عن طاعة الله ويرحون في الارض بغير حق

ويفرحون بغير حق هذا - 00:44:17

هذا مصيرهم هذا مصير اهل التكبر وكل هذا يعود الى اي شيء الى قوله المتر الى الذين يجادلون في ايات الله لا اقبل حكم الله ولا يسلم لامر الله. لا تعترض على حكم الله - 00:44:45

طيب واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى فاصبر ان وعد الله بعذابهم حق فاما نوينك فيه ان الشرطية مدغمة. وماء زائدة تؤكد معنى الشوط اول الفعل. والنون تؤكد بعض الذين عندهم به من العذاب في حياتك. وجواب الشوط ممحوف اي فذاك او نتوفينك اي 00:45:00 -

قبل تعذيبهم فاللينا يرجعون فنعتذيبهم اشد العذاب. فالجواب المذكور للمعطوف فقط ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. روي انه تعالى بعث ثمانية الاف نبي - 00:45:28

اربعة الاف نبي منبني اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس وما كان لرسول منهم ان يأتي باية الا باذن الله لانهم عبيد موبوبون. فاذا جاء امر الله بنزول العذاب على الكفار. قضي بين الرسل - 00:45:48

ومذببها بالحق وخسر هنالك المبطونون. اي ظهر القضاء والخchan للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل كل ذلك الله الذي جعل لكم الانعام قيل الابل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم لتركبوا منها ومنها تأكلون - 00:46:08

ولكم فيها منافع من البر والنسل والوبر والصوف. ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم. هي حمل الانتقال الى الى البلاد وعليها في البغي وعلى الفلك السفن السفن في البحر تحملون ويريمكم اياته - 00:46:30

اي ايات الله اي الدالة على وحدانيته تنكرون. استفهام توبيخ وتذكير اي اشهى من تأنيته افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم كانوا اشد قوة - 00:46:50

من مصانع وقصور. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فلما رسّلهم بالبيانات المعجزات الظاهرات. فبحوا اي الكفار بما عندهم اي الرسل فرح استهزاء وضحك هكذا وضحك احسن اليكم. فرح استهزاء وضحك منكرين له وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهذئون. اي العذاب - 00:47:11

فلما رأوا بأنسنا اي شدة عذاب اي شدة عذابنا. قالوا امنا بالله وحده وكفظنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه. سنة الله التي قد خلت في عباده في الامم - 00:47:49

في ان لا ينفعهم الایمان وقت نزول العذاب. وخسر هنالك الكافرون. تبين خصانهم لكل احد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك طيب يقول سبحانه وتعالى فاصبر. الخطاب لمن يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر - 00:48:19

ويدخل فيه كل داعية الى الله. قل هذه سببلي ادعوا الى الله انا ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقوله فاصبر ان وعد الله حق اصبر ايها الداعي الى الله وفي مقدمتهم صاحب الدعوة وصاحب - 00:48:43

والرسالة صلى الله عليه وسلم. فاصبر ان وعد الله حق يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم لقي من قومه عتوا واستكبارا وتكبرا ومرحا واعراضا وعدم قبول الدعوة بل محاربة وتطييق وتعذيب قال الله له سبحانه وتعالى اصبر - 00:49:03

اصبر ان وعد الله حق وعده باي شيء وعده بتفريج النصر وهزيمة اعدائه ودحرهم يقول اصبر سببائهم العذاب الذي ينالونه. قال فاصبر ان وعد الله بالعذاب الذي يقولون هم متى هذا الوعد - 00:49:25

هذا الوعد لا تستعجلون عليه. اصبر ان قال اصبر واصبر ان وعد الله حق. ايوا ما وعدك الله بالنصر عليهم وهزيمتهم والعذاب الذي ينزل بهم هو حق من عند الله لابد ان يتحقق. فاما نريينك الذي فاما نريينك بعض - 00:49:48

الذى نعدهم يقول اصل كلمة فاما اصلها فان ما نريينك ولذلك يقولون ماء زائدة والاولى ان يقال ماء للتأكيد حرف تأكيد يعني ان شرطية وما حرب تأكيد يعني نريينك اي نطلعك على شيء من العذاب الذي ينزل بهم نريينك - 00:50:08

بعض الذي نعدهم ليس كله لو اريناك شيئا منه قليلا من في حياتك يعني لو اريناك بعض نعدهم في حياتك فهذا قادر الله عليه. قادر عليه ولذلك الجواب الشر ممحوف. قادر عليه او متوفين لك تموت قبل ان ينزل لكن سينزل - 00:50:36

قبل تعذيبهم فالينا يرجعون لا بد ان يصيّبهم ما يصيّبهم ثم يعودون الى ربهم. يعودون فيعذبهم الله العذاب بباب الاشد العذاب الاشد
هل اراك هل ارى النبي هل ارى الله سبحانه وتعالى نبيه بعض الذي يعدهم؟ نقول نعم نزلت فيهم عقوبات - 00:50:58

وقطعت رؤوسهم في بدر وصناديد الشرك والكفر سبعين منهم قتلوا في بدر والقوا في قليب بدر وهذا ونصر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على قريش. اسر منهم سبعين - 00:51:21

ورجعوا خائبين ذليلين هذا نصل لم يعني لم يتوقع ان يحصل وهم قد جاءوا بخيارهم ورجلهم ومرأبهم وبخيالهم واستكبارهم.

وقال رأس الشرك فيهم ابو جهل نحر الجذور ونشرب الخمور وتسمع بنا العرب جاءوا بما يقرب من الف - 00:51:39

مقاتل معهم اسلحتهم مقابل من؟ مقابل ثلاثة وبضعة عشر ليس معهم اسلحة قوية ولا معهم خيول ولا معهم مراكب ومع ذلك نصرهم الله. نصر قال فاما نريدك بعض الذي نعدهم. او نتوفينك فالينا يرجعون. يعني - 00:52:06

لو اراد الله وفاته فالامر سيرجع ثم سلاه لما سلاه بهذا الوعد تلك وان الله يعني وعده بهذا الوعد الكريم قال بعد ذلك ايضا اصبر فان

الرسل الذين قبلك صبروا. الله اخبر قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فقال سبحانه - 00:52:26

ولقد ارسلنا رحلا من قبلك يا محمد. رسل كثرين منهم من قصصنا عليك وهم القلة كم رسول؟ كم رسول قص الله علينا في القرآن؟ خمسة وعشرين فقط. خمسة وعشرين رسول. كمنبي - 00:52:48

بعثه الله. المؤلف قال انه بعث ثمانية الاف نبي ثمانية الاف نبي هذا في رواية وفي رواية اخرى في حديث ابي ذر ان الله بعث منه
واربعة وعشريننبي مو بثمانية الاف منه الف - 00:53:05

مئة الف واربعة وعشرون الف نبيا بعثهم الله تصور يعني مدة طويلة ما ندرى نحن قال الله سبحانه رسل قد قصصناهم عليك لم
قصصهم عليك يعني فلا ندرى كم العدد. لكن هذا ما جاء في بعض الاحاديث. قال الله سبحانه وتعالى وما كان لرسول ان يأتي بآية - 00:53:25

الا باذن الله. لماذا قال هذه الجملة؟ نقول لأن مشركي مكة اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ان كنت صادقا يا محمد اية
حسية يعني موسى اتى باليد واتى بالعصا وصالح اتى بالناقة وانت ما اتيت بشيء. قال القرآن لا يكفيكم او او لم يكفي انا انزلنا عليك
كتابا لعلي - 00:53:50

ما يكفيكم من قرآن ثم لو اتينا بآية ثم كفرتم بها نزلت بكم العقوبة لما جاءوا قالوا يا محمد هذا الصفا جبل اقلبه ذهبا اجعل مروجا
وانهارا في مكة ازه عنا الجبال افعل كذا افعل كذا. قال لو اتيت بها الله قادر على ان يفعل هذى كلها - 00:54:12

لكن النتيجة ان كفرتم سيعذبكم سيعذبكم ولذلك حتى في قصة الحواريين وهم وهم مؤمنون لما طلبو نزول المائدة قال فمن يكفر
بعده فانه يعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. تکفر بالآية تطلب الآية ثم تکفر بها هذا امر عظيم - 00:54:33

ولذلك قال وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذنه. اذا اراد الله ان يأتي لماذا؟ لأنهم يعني بشر وعبيد تحت قدرة الله سبحانه وتعالى
وارادته. قال فاذا جاء امر الله اي بنزول العذاب اذا جاء امر الله بنزول العذاب في - 00:54:55

المكذبين الرسل قضي بالحق قضي بآية شيع الله يقضى بالحق بين من بين الرسل واقوامهم. فينصرروا رسلاه ويهزّم اعداءهم. هذه
سنة الله المكذبين. يهزمون ويذرون وينزل بهم العذاب وينجي الله. ينجي الله عباده. ينجي الرسل منهم - 00:55:16

لما جاء امرنا نجينا الذين امنوا قال هنا قضي بالحق وخسر هنالك من المبطلون. يعني ظهر الحق وبطل الباطل. خسر الذين حاولوا ان
يبيطوا ايات الله ويردوها خسروا. خسارة عظيمة. ليس فوقها خسارة - 00:55:44

ثم سبحانه وتعالى عاد الى بيان ما انعم به سبحانه وتعالى على عباده فيقول الله الذي جعل لكم الانعام. من الذي خلق الانعام
واوجدها الابل البقر الغنم هو الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها ما يستطيع الانسان ان يخلق هذه الاشياء. الله الذي وحده - 00:56:06

هو الذي جعل لكم الانعام المؤلف يقول المراد بالانعام الابل خاصة وان كان البقر والغنم يدخل؟ طيب لماذا قلت بالخصوص؟ قال انظروا
للسياق قال شف قال لكم فيها منافع. هذا عام - 00:56:28

من الدر يعني الدر يعني اللبن والنسل يعني الذرية والوبر وهم على الابل والصوف والشعر قال ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم تبلغ
عليها يعني الابل. هذا خاص بالابل. البقر ما ترکب - 00:56:46

والغنم لا ترکب ولتبلغ عليها حاجة في صدوركم في حمل الانقال والركوب عليها هذی خاصه في في سفينة الصحراء وهي الابل في
البر ولذلك قال بعدها وعليها وعلى الفلك تحملون. انت تحملون على الابل - 00:57:07

وتحملون على الفلك وهي السفن في البحار قال ويرکم اياته يقول هذه الایات التي ذكرت لكم الایات التي مضت معنا قبل قليل الليل
والنهار السماء الارض صورکم رزقکم وخلق الانسان في اطوار ثم عاد مرة ثانية وقال - 00:57:27

جعل لكم الانعام الثمانية هذه كلها يریکم اياته واللي ایات الله كثيرة هذه بعض ایاته فاي ایات الله تنکرون؟ اعطونی ما الذي تنکر
من ایات الله؟ هل تستطيع ان تقول ان الابل خلقت نفسها - 00:57:51

والله ما خلقها؟ هل تستطيع ان تقول الابل خلقها انسان او مخلوق اخر؟ لا. او خلقت بالصدفة لا الذي خلقها وصور اجنتها في الارحام
هو الله سبحانه وتعالی هو الله - 00:58:09

قال وایات الله كثيرة والله كثيرة وعجيبة. انظر الى هذه المخلوقات بالوانها الابل بخلق عظيم. افلا يرون افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت انظر في عالم البحار عالم البحار في الاسماك الوانها واشكالها. انظر في عالم الطيور بالوانها العجيبة واصواتها واشكالها.
ما الذي اوجدها - 00:58:24

ووجدت نفسها بالصدفة ولا من الذي خلقها الا الله سبحانه وتعالی. قال يریکم اياته. فاي ایات الله؟ ما هي ایات الله تنکرونها؟
ما فيه. ما تستطيع ان تنکر شيئا من ایات الله - 00:58:49

والله سبحانه وتعالی ایضا امرنا ان ننظر في انفسنا وفي انفسکم افلا تبصرون. ثم قال سبحانه هددھم قال انتم تکفرون وتتنکرون
وتکذبون انظروا في الامم الماضية ماذا جرى لهم؟ لما کذبوا. قوم عاد ماذا صنع الله بهم؟ ارسل عليهم ریحا صررا - 00:59:03
قوم قوم آنون اغلقهم قوم صالح ارسل عليهم الصیحة قوم لوط قلب دیارهم واتبعهم بالحجارة قوم فرعون اغرقهم في البحر
انظروا تأملوا قال سبحانه وتعالی هنا افلم یسیروا يعني عیت ابصارهم وقعدوا ولا یریدون التأمل افلم یسیروا في الارض -
00:59:22

فینظر نظرة تأمل وتفکر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم الامم الماضية؟ قال كانوا اکثر منهم. اکثر من اهل مکة واکثر من عرب
الجزیرة كانوا اکثر منهم اعدادا واسد قوہ - 00:59:47

انظر الى قوم صالح ماذا صنعوا في الجبال ماذا صنعوا؟ وعاد ماذا صنعوا؟ وغيرهم قال سبحانه وتعالی اشد قوہ واثارا في
الارض. يعني اثار الارض وعمروها وضعوا فيها المصانع والقصور - 01:00:07

والبيوت اشتغل فما اغنى عنهم ما كانوا یکسبون ما اغنت عنهم الھتهم ولا اغنى عنهم تغنت عنهم اموالهم ولا اولادھم لما کفروا بالله
عاقبھم الله يقول فلما جاءتهم رسالھم بالبيانات جاءتهم بالادلة والحجج والمعجزات فرحاوا اي الكفار - 01:00:25
بما عندهم اي بما عند الرسل. فرحاوا بما عندهم من العلم شف فرحاوا جاءت كلمة فرحاوا. فراح ماذا؟
استهزاء وضحك استهزاء وضحك منکرین لها يعني فرحاوا بما عندهم - 01:00:45

فرعون لما جاءهم موسى بالایة اذا هم منها یضھکون. لما جاءهم بالایات موسى قال اول جئتك بشيء مبين؟ قال فاتی به فالقى
عصاہ اذا هي حی فاذا هو ثعبان مبين - 01:01:03

ونزع ایده فاذا بیظاء بیظاء للناظرين. فبدأ یظھک فرعون معهم. اذا جائھم ایاتنا اذا هم منها یضھکون یضھکون ویستھزئون
ویسخرون. قال شف قال فلما جاءتهم رسالھم بالبيانات فرحاوا بما عندهم - 01:01:18

فرح الكفار بما عند ما عند الرسل من من العلم او يحتمل كاحتمال اخر فرح الكفار بما عندهم هم من العلم حتى يعترضوا على على
الرسل. فرحاوا بما عنده من العلم اي بما عند الكفار من العلم. فرح استهزاء. قال - 01:01:37

تعالی وحاق اي احاط ونزع بهم ما كانوا بیستھزئون یفرحون الفرح استهزاء العقوبة تأییھم بما كانوا به یستھزئون فلما رأوا بأسنا لما

رأوا علامات العقوبة بدأت تأتي مثل قوم عاد ولما رأوا عارضاً مستقبل اودييتم قالوا هذا عالظ ممطرنا ينظرون السحاب الذي جاء سحاباً رأوا سحابة عظيمة سوداء - [01:01:57](#)

قالوا هذا من ي يريد الان هذه السحابة مليئة بالامطار ستنزل علينا هذا عالم بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال فلما رأوا بأنسنا بدأوا ينظرون الى العذاب قالوا امنا بالله - [01:02:24](#)

مثل ما قال في العون لما بدأ يغرق قال امنت قل فلما رأوا امنا بالله وحده. وكفرنا بما كنا به مشركين - [01:02:42](#)

هل يقبل منهم ما يقبل اذا نزل العذاب وجاء العذاب هذا ما ينفع. ما ينفع الایمان كفرنا بمقابل قال فلم يك ينفعهم ايمانهم ليس هذا وقت الایمان هذا خلاص انتهى الامر - [01:02:58](#)

فلم يك ينفعهم ايمانهم. مثل الانسان حتى الانسان الان لو ان لو انه على معاishi واسراف على نفسه ثم رأى الموت امامه رأى علامات الموت حضور الموت امامه قال الان تبت - [01:03:13](#)

واريد ان نتصدق واريد ان افعل وان افعل. خلاص ما يقبل منك لا صدقة ولا ايمان ولا تصدق. هذا وقت الغرغرة يسمى وقت الغرغرة وقت الغرقرة ما ينفع اذا شاهد الموت امامه قال خلاص خلاص الان انا اريد ان اتصدق واريد ان افعل واريد انا كذا - [01:03:33](#)

ما يقبل خلاص الله اعطيك مهلة في حياتك ان تتصدق وتعود الى الله ما ينفعك يقول سبحانه وتعالى قال اخرني الى اجل مسمى فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها خلاص. انتهى الامر ولم يكن ينفعهم ايمانهم - [01:03:54](#)

لما رأوا بأنسنا قال الله عز وجل هذه سنة الله او سن الله سنة سنة الله. يعني طريقته سنة الله قال سنة الله التي خلت التي قد خلت في عباده. هذا هذا طريقة الله وسنته ومنهجه ان كل الامم الماضية - [01:04:17](#)

اذا نزل العذاب لا يرفع قال التي قد خلتني في عباده الا قوم يونس حتى نستثنى استثنائهم الله قال الا قوم لما امنوا كشفنا عنهم العذاب هذا خاص في قوم يونس. والا سنة الله اذا نزل العذاب لا يرفع مهما كان - [01:04:41](#)

لا يرفع قال هنا فلم يكن ينفعهم امام ما رأوا بأنسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون خسروا خسارة عظيمة لا خسارة فوقها. طيب تأمل انه في الاية الاخيرة قال خسر هنالك الكافرون وقبلها قال خسر - [01:05:00](#)

هنالك المبطلون. كيف يقول مر المبطلون ومر الكافرون نقول المبطلون الذين ارادوا ان يبطلو ايات الله الله جعلهم يخسرون ولا يبطلونها. وهنا الكفار لما كفروا بآيات الله وارادوا ان يتوبوا ما نفعهم ما نفعتهم توبتهم فخسروا فهذا راعي الله فيها الكفر - [01:05:21](#)

وهنالك راعي فيها انهم ارادوا الابطال الابطال. وبهذا تنتهي هذه السورة العظيمة الجليلة. وهي سورة غافر ان شاء الله لقاونا القادر باذن الله مع سورة فصلت التي تأتي بعدها وهي من الحواميم نسأل الله ان يبارك لنا - [01:05:46](#)

وان يوفقنا لطاعته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [01:06:09](#)